



**هدايات الباري على ثلاثيات البخاري للبيومي (١١٠٨ - ١١٨٣ هـ)^١
مخطوطة قام بتحقيقها ودرستها (من الحديث الثامن الى الحديث الثاني**

عشر كل من

ا.م.د. نورية محمود خلاف

جامعة كركوك / كلية القانون والعلوم السياسية / قسم القانون

أ.د. عمر نجم الدين انجة

جامعة كركوك / كلية الاداب

HEDAYAT AL-BARI ON AL-BUKHARI'S TRIADS OF AL-BAYUMI (1108-1183 AH) A MANUSCRIPT THAT HE VERIFIED AND STUDIED (FROM THE EIGHTH HADITH TO THE TWELFTH HADITH) EACH OF

**Assist. Prof. Dr. Nouria Mahmoud Khalaf
Kirkuk University/College of Law and Political
Science/Department of Law
Prof. Dr. Omar Najm Al-Din Anja
Kirkuk University/ College of Arts**

المستخلص

ان كلام الله تعالى باعباره المصدر الأول لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وهو تنزيل من رب العالمين، فهو دستورنا فيه هدايتنا إذا ما سرنا بتعاليمه واتبعنا نهجه وأوامره. لذلك انتدب العلماء الأجلاء لخدمته وخدمة سنة نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) باعبارها الموضحة والمبينة له أجل خدمة وأعظمها وأرقاها باعبارها مصدرا ثانيا بعد القرآن الكريم مع تحققهم عملياً بها، وتكمن أهمية البحث هو زيادة الاهتمام بالأحاديث النبوية الشريفة، وفهمها من خلال الرجوع الى الفاظها ومدلولاتها اللغوية والفقهية؛ لأنها تتعلق بالأحكام الشرعية؛ كون السنة النبوية تعد

^١ - في المخطوطة وردت (هذه حاشية تسمى هدايات الباري الخ).

مصدرا ثانيا بعد القرآن الكريم لبيان الأحكام الشرعية، فالأمر يتطلب معرفة سند الحديث وبيان الجرح والتعديل لمعرفة صحة الحديث.

كلمات المفتاحية: هدايات، الباري، مخطوطة

extract

The word of God Almighty as the first source, falsehood does not come to him from before him or from behind him, and it is a revelation from the Lord of the worlds, it is our constitution in which we guide us if we follow his teachings and follow his approach and orders. Therefore, the eminent scholars were assigned to serve him and serve the Sunnah of our Prophet Muhammad (peace and blessings of God be upon him) as it is the most time-honoured, greatest and most prestigious service for him as a second source after the Holy Qur'an with their practical realization. its linguistic and legal implications; Because it relates to legal rulings; Since the Sunnah is a second source after the Noble Qur'an for clarifying the legal rulings, the matter requires knowledge of the hadith's corroboration and the statement of harm and modification to know the authenticity of the hadith.

Keywords: Hedayat, Al-Bari, manuscript

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين. أما بعد. إن كلام الله تعالى باعتباره المصدر الأول لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وهو تنزيل من رب العالمين، فهو دستورنا فيه هدايتنا إذا ما سرنا بتعاليمه واتبعنا نهجه وأوامره. لذلك انتدب العلماء الأجلاء لخدمته وخدمة سنة نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) باعتبارها الموضحة والمبينة له أجل خدمة وأعظمها وأرقاها باعتبارها مصدرا ثانيا بعد القرآن الكريم مع تحققهم عملياً بها.

فكان من نصيبنا "طلبة العلم" أن نسير في خطاهم ونقتدي بهم في خدمة هذا الدين العظيم. وقد أكرمنا الله تعالى أن وقع في ايدينا مخطوط في الحديث وقد شحذنا الهمة

من الله تعالى على تحقيقه فعملنا على هذا ، فأول عمل هو المقدمة، ثم تقسيم العمل
جله، وبعد التوكل على الله بدأنا بالعمل تحقيق المخطوطة
وقد أكرمنا الله تعالى أن وقع في أيدينا مخطوط في الحديث النبوي الشريف وقد شحذنا
الهمة من الله تعالى على تحقيقه فعملنا على هذا.

تكن أهمية البحث: هو زيادة الاهتمام بالأحاديث النبوية الشريفة، وفهمها من خلال
الرجوع الى الفاظها ومدلولاتها اللغوية والفقهيّة ؛ لأنها تتعلق بالأحكام الشرعية؛ كون
السنة النبوية تعد مصدرا ثانيا بعد القرآن الكريم لبيان الأحكام الشرعية، فالأمر يتطلب
معرفة سند الحديث وبيان الجرح والتعديل لمعرفة صحة الحديث.

وسبب اختيار الموضوع: هو عزوف بعض الناس عن الكتابة والتحقيق في المواضيع
التي تتعلق بالحديث النبوي، بمعنى عدم الاهتمام بالسنة النبوية كمصدر تشريعي بقدر
تمسكهم بأقوال الفقهاء، فاخترنا مخطوطة بالحديث ليكون عملنا ذريعة للاهتمام
بالحديث النبوي والرغبة في تحقيق مخطوطاته لأن القرآن الكريم والأحكام الشرعية
وصلت إلينا من خلال الأحاديث النبوية الشريفة.

المعوقات التي واجهتنا: هو وجود نسخة واحدة من المخطوطة المتوفرة بين أيدينا ولم
نتمكّن من مقابلة بين نسخ المخطوطة، الأعلام الواردة في المخطوطة جاءت بعد كتب
المختصة بالتراجم الأعلام لذلك لم نقف على تلك الأعلام في كتب التراجم المعروفة،
إلا بعد رجوعنا لكتب أخرى لحصول المعلومات عنهم.

فأول عمل هو المقدمة، ثم تقسيم العمل جلّه، وبعد التوكل على الله بدأنا بالعمل
التحقيق والدراسة، وبعد هذه المقدمة قسمنا البحث إلى مبحثين:

المبحث الأول: الدراسة وتحقيق المخطوطة، ويشتمل ستة مطالب:

المطلب الأول: تكلمت فيه عن المخطوطة، اسم مؤلفها ونسبه.

المطلب الثاني: فكان ولادته ونشأته،

المطلب الثالث: فتلاميذ المؤلف وشيوخه ،

المطلب الرابع: فمؤلفاته

المطلب الخامس: فكان للتعريف بالمخطوطة

المطلب السادس: فهو لبيان عملي في المخطوطة .
المبحث الثاني: فحققت فيه المخطوطة حسب تسلسل الاحاديث بدأ بالحديث الثامن ثم
الحديث التاسع وهكذا، ولا يسعني إلا أن أسأل الله عز وجل أن يجعل هذا الجهد
المتواضع خالصاً لوجهه الكريم أنه سميع مجيب الدعوات .
وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى اله وصحبه أجمعين
والحمد لله رب العالمين .

المبحث الأول

الدراسة وتحقيق المخطوطة، ويشتمل ستة مطالب:

المطلب الاول : اسمة ونسبه : "هو السيد علي بن حجازي بن محمد البيومي الخلوتي
ثم الأحمدي الشافعي بن السيد نور الدين بن السيد سليمان بن السيد علي الصباحي بن
السيد قاسم بن السيد داؤود بن السيد مصباح بن السيد عمر بن السيد حرفيش بن السيد
عبد الرحيم بن السيد حسن بن السيد حماد بن السيد عثمان بن السيد عطية بن السيد
معيد بن السيد عيسى بن السيد حماد بن السيد داؤود بن السيد تركي بن السيد قرشلة
بن السيد أحمد بن السيد علي بن السيد موسى بن السيد يونس بن السيد عبد الله بن
السيد إدريس الأكبر بن السيد عبد الله المحضي بن السيد الحسن المثني بن السيد
الإمام الحسن السبط بن الإمام علي كرم الله وجهه بن أبي طالب إلى آخر النسب
الشريف"⁽¹⁾

المطلب الثاني:- ولادته ونشأته: ولد ببلدة تسمى ب (بيوم) بالدقهلية بمصر في سنة
١١٠٨ هجرية⁽²⁾، "وهو كان حافظاً القرآن منذ صغره وطلب العلم وكان يحضر دروس
الاشياخ ويسمع الحديث والمسلسلات على عمر بن عبد السلام التطاوني، وتلقن
الخلوتية من السيد حسين الدمرداشي العادلي، وسلك بها مدة ثم اخذ طريق الاحمدية
عن جماعة ثم حصل له جذب ومالت اليه القلوب وصار للناس فيه اعتقاد عظيم،

¹ - ينظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين - إسماعيل باشا البغدادي/٥/٧٦٨، منتدى
رايات العز الالكتروني العدد ٣١.

² - ينظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين - إسماعيل باشا البغدادي/٥/٧٦٨،

وانجذبت اليه الارواح ومشى كثير من الخلق على طريقته واذكاره، وصار له اتباع ومريدون، وكان يسكن الحسينية وله حلق الذكر كثيرة في مسجد الظاهر خارج الحسينية، ونظرا لقب المسجد من بيته كان يقيم به هو وجماعته، وكان ذا واردات وفيوضات واحواله غريبة^(١) لذلك في كل يوم ثلاثاء لما كان يعقد الذكر بالمشهد الحسيني وكان يأتي بجماعته ويذكرون في الصحن على أثر ذلك، لذلك قامت عليه بعض العلماء وأنكروا ما يحصل من جماعته، ورفعوا أصواتهم بالشدّة، وبواسطة الأمراء كاد أن يتم منعه، فانبرى لهم الشيخ عبد الله الشبراوي وكان من المنتصرين له، وقال: "إن هذا الرجل من كبار العلماء والأولياء فلا ينبغي التعرض له"، "وحينئذ أمره الشيخ عبد الله الشبراوي بأن يعقد درساً بالجامع الأزهر الشريف فقرأ الطبرسية^(٢) والأربعين النووية، وحضر الدرس معظم العلماء لغرض الاستماع، قرأ لهم وعبر المواضيع ما يبهر العقول، فسكتوا عنه وادى الامر الى تخميد نار الفتنة، بنى بالحسينية مسجده المعروف وقبة بداخله مدفن وسيلاً وكتباً، ولما مات الشيخ (رحمه الله) خرج الناس بجنائزه وصلوا عليه بالأزهر الشريف في مشهد عظيم، وتم دفنه بمسجده المذكور^(٣) ووفاته كانت سنة ١١٨٣ هـ^(٤)

المطلب الثالث:- تلاميذه وشيوخه : له عدة تلاميذ منهم:

- الشيخ عبد المتجلي البيومي: وهو من الملازمين لمسجد الإمام الحسين (رضي الله عنه) بالقاهرة بمصر .
- الشيخ العالم محمد بن إبراهيم بن سالم: الذي اتخذ زاوية له بجوار مسجد سيد الشهداء في مصر (رضي الله عنه).

١ - ينظر: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار - عبد الرحمن بن حسن الجبرتي ٣٧٩/١ .
٢ - إن علاء الدين طيبوس أنشأ مدرسته التي عرفت باسم "الطبرسية لتكون ملحقا للأزهر" وكمل بناؤها سنة "٧٠٩هـ" وقرر بها درساً للشافعية. ينظر: الأزهر وأثره في النهضة الأدبية الحديثة- محمد كامل الفقي- الناشر: المطبعة المنيرية بالأزهر الشريف: ١٩/١ .
٣ - منتدى رايات العز الالكترونية العدد ٣١
٤ - ينظر: الأعلام- خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) - دار العلم للملايين ، ط ١٥ - أيار / مايو ٢٠٠٢ م : ٢٧٠/٤ .

وله عدة مؤلفات نافعة في تاريخ التصوف، وفي تراجم الأولياء، وكذلك الرد على المنكرين، وعلوم الحديث والقراءات وغيرها.

وأحمد بن أحمد بن جمعة البجيرمي أخذ الأسماء الإدريسية^(١) عن أبي الحسن عليّ البيومي.

أما شيوخه، فمنهم: "عمر التطاوني"^(٢) لقن الخلوئية^(٣) من السيد حسين الدمرداش العادلي، وسلك بها فترة ثم أخذ طريق الأحمديّة عن جماعة، ثم حصل له جذب وموضع الثقة ومالت إليه القلوب وصار للناس فيه اعتقاد عظيم^(٤).

المطلب الرابع :- مؤلفاته: وألف كتباً ورسائل منها :^(٥)

- ١- الأسرار الخفية الموصلة إلى الحضرة العلية في شرح حكم العطائية ٢- خواص الأسماء الإدريسية ٣- رسالة في الحدود . ٤- الرسالة الوجدانية شرح أربعين النووية . ٥- شرح الإنسان الكامل للجيلي . ٦- شرح الصيغة المطلّسة . ٧- شرح الصيغة الأحمديّة ٨- الفوز والانتباه في بيان من لا يلتفت إلى سواه . ٩- فيض الرحمن على رسالة الشيخ رسلان . ١٠ الهداية للإنسان إلى الكرم المنان شرح حكم العطائية، ١١- شرح الجامع الصغير ١٢- شرح الحكم لابن عطاء الله السكندري ١٣- رسالة في خواص الأسماء الإدريسية ١٤- المنتخب النفيس في الفقه على المذاهب الأربعة ١٥ - رسالة في تلقين الأسماء السبعة ١٦- شرح الأسماء السهروردية ١٧- شرح حكم

١ - الأسماء الإدريسية: هذه الأسماء اشتهر بها الشيخ الإمام مربي المريدين شهاب الدين عمر السهروردي ، وتنسب هذه الأسماء إلى النبي إدريس عليه الصلاة والسلام . ينظر: منتديات الغريب ركن السلوك والاداب: ٢-٥-٢٠٠٢.

٢ - سنتاتي ترجمته فيما بعد

٣ - الطريقة الخلوئية: نسبة إلى محمد بن أحمد بن محمد كريم الدين الخلوئي، أحد الطرق الصوفية السنية المتوفى في مصر سنة ٩٨٦ هـ، وهو يعد من أئمة الصوفية في خراسان في القرن العاشر الهجري. وأما الخلوئي - نسبة إلى الخلوة الصوفية، وهو كان من أتباع الطريقة السهروردية، وأخذ التصوف عن إبراهيم الزاهد، ثم استقل بطريقته، وتفرغ لتعليم المريدين ولجمع الأتباع. ينظر: موسوعة ويكيبيديا الحرة الالكترونية

٤ - ينظر: منتدى الرابطة العالمية للتصوف الاسلامي : الشريف نور خليفة

٥ - منتدى المودة العالمية : سير وتراجم الاعلام والنبلاء

أبي مدين المغربي ١٨- النور الساطع في الاسم الجامع ١٩- رسالة غريق النور
٢٠- الفوز والانتباه في بيان من لا يلتفت الى سواه^(١)

المطلب الخامس :- التعريف بالمخطوطة: بداية المخطوطة: "بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي نور بسواطع غرر آلائه أهل الحديث حتى بدت لهم فروعه وأصوله" نهاية المخطوطة: "وكان الفراغ من جمع هذه الحاشية صبيحة يوم الخميس أول جماد الأول من شهور سنة ألف ومائة تسعة وتسعين من الهجرة، على صاحبها الصلاة والسلام" عدد الأوراق: ٢٦ عدد أسطر الورقة: ٢١ سطرًا . مكان تواجد المخطوطة: المكتبة الأزهرية - ٣٢٢٩٩٢

المطلب السادس: عملي في المخطوطة:-

كان منهجي في التحقيق على وفق الخطوات الاتية:

- اتخذت من النسخة الخطية المحفوظة في المكتبة الازهرية/ القاهرة أصلاً واعتمدت؛ لأنها النسخة الوحيدة التي وقفنا عليها، وقد بدأنا بتحقيق المخطوطة على المنهج العلمي فنسخناها حسب قواعد الاملاء الحديثة مع تشكيل الكلمات، وكان خط المخطوط واضحاً .

-صححت بعض الكلمات الواردة في المخطوطة .

-وبدأت بتخريج الآيات القرآنية من السور ثم بدأت بتخريج الأحاديث النبوية معتمداً على كتب التخريج المعتبرة والأصلية مثل (الصحاح والسنن والمسانيد والموطئات) وكان موضع تخريج الحديث أو القول أو الخبر في الحاشية بعد أن رمزت له في المتن برقم . ووضعت الأحاديث النبوية داخل قوسين صغيرين لتمييزها عن غيرها من الأقوال، وإذا كان للحديث طريقاً آخر أو لفظ آخر بنفس المعنى ذكرته وعزوته الى مصدره .

-والحديث الذي لم اجد له تخريجا ذكرت ذلك بان ليس له وجود في كتب الحديث بهذا اللفظ وبينت الحديث الذي يشبهه لفظاً.

^١ - ينظر: ينظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين - إسماعيل باشا البغدادي/٥/٧٦٨، ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون - لاسماعيل باشة بن محمد امين ٢١٢/٤ .

ثم ترجمت للأعلام من كتب التراجم والأعلام مثل التهذيب والكاشف والاعلام للزركلي وغيرها من كتب تراجم الاعلام.
- عزوت لكل نقل أو نص أو ترجمة أو تخريج من الكتب التي استقدت منها وأعانتني في بحثي .
- بينت مواقع المدن المذكورة في المخطوطة بعد التعريف لها من الكتب التاريخية .
- بينت المعاني الغريبة في بعض الاحاديث من كتب غريب الحديث والمعجم اللغوية والالفاظ مثل (لسان العرب لابن منظور وغريب الحديث وغيرها) .
- عملت الفهارس وذكرنا في الختام اسماء المصادر حسب الحروف الابدجية.
- صححت الاخطاء الواردة في كلمات وجمل المخطوطة وأشارت الى ذلك في الهامش .

- أما منهجي في استخدام الاقواس، فهي: . القوسان الهلاليان المزدوجان (())
فهما للآيات الكريمة . القوسان الهلاليان () فهما للأحاديث النبوية الشريفة

المبحث الثاني

النص المحقق

قوله في الحديث الثامن: (اتي بجنازة..) الى اخره .
تتبيه في الجامع الصغير- (كان اذا أتى بامرئ⁽¹⁾ قد شهد بدرًا والشجرة كبرَّ عليه تسعا، واذا اتى به قد شهد بدرًا ولم يشهد الشجرة كبرَّ عليه سبعا، واذا اتى به لم يشهد بدرًا ولا الشجرة كبرَّ عليه اربعا). رواه جابر رضي الله عنه⁽²⁾، قلت: انظر الى من اتى به للنبي (صلى الله عليه وسلم) ليصلى عليه، هو من اي القبيل ممن شهد بدرًا والشجرة، او ممن لم يشهدهما، او ممن شهد بدرًا فقط.

قوله: (فصلى عليه) الى اخره

¹ - في المخطوطة (امرئ)

² - الفتح الكبير في ضم الزيادة الى الجامع الصغير: 3/321، وقال الزيلعي في كنز العمال 15/301: وفيه اسحاق بن ثعلبة منكر الحديث مجهول .

فائدة- ورد في صحيح مسلم^(١): في باب اجر من صلى على الجنابة: عن ابي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من شهد الجنابة حتى يصلى عليها فله قيراط، ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان، قيل: وما القيراطان؟ قال: مثل الجبلين العظيمين).

وفي رواية^(٢)- قال (اصغرهما مثل أحد)، وكان ابن عمر يصلي عليها ثم ينصرف فلما بلغه حديث ابي هريرة قال: لقد ضيعنا في قراريط كثيرة .

قال النووي: قوله: لقد ضيعنا في قراريط. مضمن معنى: فرطنا في قراريط^(٣).

وفي مسلم ايضا^(٤)- عن ابي وقاص انه كان قاعدا عند عبد الله بن عمر اذ طلع خباب صاحب المقصورة فقال: يا عبد الله بن عمر الا تسمع ما يقول ابو هريرة انه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول (من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها ثم يتبعها حتى تدفن كان له قيراطان، من اجر كل قيراط مثل احد، ومن صلى عليها ثم رجع له من الاجر مثل احد)، فارسل ابن عمر خبابا الى عائشة سألتها عن قول ابي هريرة، ثم يرجع اليه فيخبره ما قالت، واخذ ابن عمر قبضة من حصاء المسجد يقبلها في يده حتى رجع اليه الرسول، فقال: قالت عائشة: صدق ابو هريرة، فضرب ابن عمر بالحصى الذي كان في يده الارض، ثم قال: لقد فرطنا في قراريط كثيرة، انتهى .

قوله في الحديث التاسع: عن سلمه بن الاكوع: هو سلمة بن عمرو بن الاكوع الاسلامي ابو مسلم، شهد بيعة الرضوان، وتوفي سنة اربع وسبعين .

قوله: (رأى نيرانا توقد...)^(٥). النيران: بكسر النون وكان الموقد لها زاهر بن الاسود^(١) (رضي الله عنه) وكان ممن شهد الشجرة، اي- بايع تحتها، وهي المسماة ببيعة

١ - صحيح مسلم : ٦٥٢ / ٢ رقم الحديث (٩٤٥) باب فضل الصلاة على الجنابة واتباعها .

٢ - صحيح مسلم : ٦٥٣ / ٢ رقم الحديث (٩٤٥) باب فضل الصلاة على الجنابة واتباعها

٣ - شرح النووي على مسلم : ١٥ / ٧ .

٤ - صحيح مسلم : ٦٥٣ / ٢ . رقم الحديث (٥٦ - ٩٤٥) . باب : فضل الصلاة على الجنابة واتباعها .

٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نِيرَانًا تَوْقَدُ يَوْمَ خَيْبَرَ، قَالَ: «عَلَى مَا تَوْقَدُ هَذِهِ النَّيِّرَانُ؟»، قَالُوا عَلَى الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ، قَالَ: «أَكْسِرُوهَا، وَأَهْرُقُوهَا»، قَالُوا: أَلَا تُهْرِيقُهَا، وَتَغْسِلُهَا، قَالَ: «اغْسِلُوا»، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: " كَانَ ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ يَقُولُ: الْحُمْرُ الْأَنْسِيَّةُ يَنْصَبُ الْأَلْفِ وَالنُّونُ "صحيح البخاري : ١٣٦/٣ رقم الحديث (٢٤٧٧) باب : هل تكسر الدنان التي فيها الخمر

الرضوان، وليس له في البخاري الا حديث واحد وهو حديث (النهي عن اكل لحوم الحمر)^(٢)، ولكن بلفظ آخر.

قوله: على ما توقد، بإثبات الف ما الاستفهامية مع دخول الجار عليها وهو قليل. والنيران: بكسر النون الاولى جمع نار والياء منقلبة عن واو. ولأصيلي: على م يحذف الف ما الاستفهامية.

ولابي ذر فقال: علّام، بفاء قبل القاف وحذف الف ما قوله قالوا: علي الحمر الإنسية، ولابي ذر قال: والحمر بضم المهمله والميم، والإنسية بكسر الهمزة وسكون النون نسبة الى الإنس بني ادم وهو المشهور، وبفتحتين ضد الوحشية^(٣)، وثبت قوله: علي، لابي ذر، وسقطت لغيره. قوله: قال: (اكسروها واهرقوها) اي - قال عليه السلام: اكسروها، اي القدور، واهرقوها: بسكون الهاء ولابي ذر وهريقوها بحذف الهمزة، وزيادة مثناة تحتية قبل القاف والهاء مفتوحة اي- صبوها^(٤).

وفي البخاري: عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنهما) قال (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل)^(٥)، انتهى. واستدل به من جوز اكل لحوم الخيل وهو امامنا الشافعي^(٦) ومحمد وابو يوسف^{(١)(٢)}، والنهي عن اكل لحوم الحمر ابدى، قوله: الا نهريقها، بضم النون وفتح الهاء وبعد الراء المكسورة تحتية ساكنة، اي- من غير كسر .

١ - هو أبو مَجْرَأة، زاهر بن الأسود بن مالك بن عبد الله بن قَيْس بن عبد بن دُعَيْل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمي. كان مَمَّن بايع تحت الشجرة، سكن الكوفة، وعاداه في أهلها. جامع الأصول في أحاديث الرسول. المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ). تحقيق: عبد القادر الأرئوط - التتمة تحقيق بشير عيون. الناشر: مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان: ٤٠٥/١٢

٢ - من خلال رجوعنا الى الصحيح البخاري وجدنا عدة أحاديث فيه وبروايات مختلفة في الالفاظ ومتفقة في المعنى، ينظر: صحيح البخاري ٤/١٥٤٤/٤ رقم الحديث: ٣٩٨ (باب غزوة خيبر) .

٣ - ينظر: ابن حجر العسقلاني- فتح الباري شرح صحيح البخاري ٥/١٢٢، النووي- شرح النووي على صحيح مسلم ١٢/١٦٧ .

٤ - ينظر: ابن منظور- لسان العرب ١٠/٣٦٧ .

٥ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَرَخَّصَ فِي الْخَيْلِ» صحيح البخاري: ٥/١٣٦. رقم الحديث (٤٢١٩) باب غزوة خيبر .

٦ - ينظر: الشافعي- الأم ٢/٢٥١ .

قوله: قال: (اغسلوا) بحذف الضمير المنصوب، اي- اغسلوها، اي- القدور، وانما قال ذلك لاحتمال تغير اجتهاده، او اوحى اليه بذلك، انتهى. قسطلاني .

قوله في الحديث العاشر: محمد بن عبد الله الانصاري^(٣) : نسبة الى الانصار، بفتح الهمزة وسكون النون وهم الاوس والخزرج، جمع ناصر كأصحاب وصاحب، او جمع نصير كأشراف وشريف، وهو جمع قلة على وزن افعال، واستشكل بان جمع القلة لا يكون الا فوق العشرة وهم الوف.

واجيب- بان القلة والكثرة انما يعتبران في تكرات الجموع، اما في المعارف فلا فرق بينهما، فان قلت النسبة للجمع لا تكون الا لمفردة كنصيري او نصري وقد نسب هنا للجمع، قلت: محله مالم يجز الجمع مجرى العلم، كالأنصار فانه صار علما عليهم بتسمية النبي (صلى الله عليه وسلم) لهم بذلك^(٤)، ومن ثم ساغت النسبة اليه ولم تتعين الي مفردة، وانما خصوا بهذه المنقبة العظيمة والمنحة الجسيمة لما فازوا به من نصره (صلى الله عليه وسلم) والسعي في إظهاره وايوائه.

والانصار: من ولد قحطان ويقال لهم بني قيلة، بقاف مفتوحة فتحية ساكنة، وهو اسم جدتهم العليا، انتهى.

١ - ينظر: ابن تيمية- مجموع الفتاوى ٢٠٨/٣٥ .
٢ - هو: الإمام يعقوب بن إبراهيم، أبو يوسف القاضي، صاحب أبي حنيفة، وهو أول من دعي بقاضي القضاة في الإسلام، وهو أول شيخ للإمام أحمد في الحديث. صاحب كتاب الخراج، مات ببغداد سنة ١٨٢ هـ. تاريخ بغداد. المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣ هـ) المحقق: الدكتور بشار عواد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م : ١٤ / ٢٤٢ .
٣ - محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري ، قضى بالبصرة في أيام الرشيد وبغداد بعد العوفى..ولد سنة ثمانى عشرة ومائه ، وتوفي بالبصرة شهر رجب من سنة خمس عشرة ومائتين. تهذيب الكمال : ٢٥ / ٥٣٩ : ٥٤٩
٤ - فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب المعروف بحاشية الجمل (منهج الطلاب اختصره زكريا الأنصاري من منهاج الطالبين للنووي ثم شرحه في شرح منهج الطلاب). تأليف: سليمان بن عمر بن منصور العجيلي الأزهرى، المعروف بالجمل (المتوفى: ١٢٠٤ هـ). الناشر: دار الفكر: ٥/١

من بعض حواشي المنهج لشيخ الاسلام زكريا الانصاري^(١) : وقوله البخاري هنا حدثنا محمد بن عبد الله ابن المثنى بن^(٢) عبد الله بن^(٣) انس بن^(٤) مالك الانصاري، وفي الجامع الصغير: عن جابر جزى الله الانصار عنا خيرا ولا سيما عبد الله بن عمرو بن حرام وسعد بن عباد^(٥) وفيه ايضا- عن عائشة(رضي الله عنها) (رحم الله الانصار وابناء الانصار وابناء ابناء الانصار)^(٦) . وفيه ايضا- (كان يزور الانصار ويسلم على صبيانهم ويمسح رؤوسهم)^(٧) . وفيه ايضا- (لكل نبي تركة وان تركتي وضيعتي الانصار فأحفظوني فيهم)^(٨) انتهى.

قوله: أن الربيع، بضم الراء وفتح الموحدة وكسر المثناة التحتية المشددة اخره عين مهملة، قوله: وهي ابنة النضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة: الانصارية عمه انس بن مالك. قوله: كسرت ثنية جارية، أي- شابة لا رقيقة ولم تسم، والعرب تطلق على الصغيرة جارية وعلي الصغير غلاما.

قوله: فطلبوا الارش^(٩) اي- قوم الجارية وقله، وطلبوا العفو، اي- عن الربيع.

قوله: فأبوا، اي- امتنع قوم الجارية فلم يرضوا بأخذ الارش ولا بالعفو عنها.

^١ - وترجم له ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب في وفيات سنة ٩٢٥ هـ، وقال: (وفيها شيخ الاسلام قاضي القضاة زين الدين الحافظ زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الانصاري السنبكي ثم القاهري الازهري الشافعي: ٨ / ١٣٤ - ١٣٦.

^٢ - في المخطوطة (ابن)

^٣ - في المخطوطة (ابن)

^٤ في المخطوطة (ابن)

^٥ - الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير. تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ). المحقق: يوسف النبهاني

الناشر: دار الفكر - بيروت / لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م: ٥٧/٢

^٦ - نفس المصدر السابق: ١٢٥/٢

^٧ - نفس المصدر السابق: ٣٥٩/٢

^٨ - الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير: ٢٤/٢

^٩ - الارش: الدية. موت الألفاظ في العربية. المؤلف: عبد الرزاق بن فراج الصاعدي. الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. الطبعة: السنة التاسعة والعشرون. العدد السابع بعد المائة.

(١٤١٨/١٤١٩هـ): ٣٦٧/١

قوله: فاتوا والنبي، اي - وتخاصموا بين يديه، قوله: فقال اوس بن النضر وهو عم انس بن مالك المستشهد يوم احد المنزل فيه قوله تعالى (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه)^(١) انتهى. قسطلاني^(٢) ببعض اختصار.

قوله: لا والذي، اي - والله الذي الى قوله: لا تكسر.

قال البيضاوي: لم يرد به الرد على الرسول والانكار لحكمه، وانما قال: توقعا ورجا من فضله تعالى ان يرضى خصمها ويلقي في قلبه ان يعفو عنها ابتغاء مرضاته، او ان لم يكن يعرف ان كتاب الله القصاص او اراد الاستشفاع به صلى الله عليه وسلم اليهم. قوله: فقال يا انس، وفي رواية قال: بحذف الفاء.

قوله: كتاب الله القصاص مبتدأ وخبر، ويروي كتاب الله بالنصب على الاغراء، اي - عليكم كتاب الله والقصاص بالرفع مبتدأ حذف خبره، اي - القصاص واجب. وهذا الحديث اخرجه البخاري في التفسير^(٣) ومسلم^(٤) والنسائي^(٥) وابو داود^(٦) وابن ماجه^(٧) قوله: ان من عباد الله الى جعله من زمرة المخلصين واولياء الله المطيعين، قوله: لأبره في قسمه وهو ضد الحنث.

وفي الجامع الصغير^(٨): عن انس (كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسام على الله لأبره منهم البراء بن مالك) وقوله ذي طمرين اي ثوبين^(٩) (خَلْفَيْنِ) وقوله لا يؤبه له، اي - لا يعتنى به^(١٠) وفيه ايضا عن عائشة (رضي الله عنها) (كم من ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسام على الله لأبره منهم عمار بن ياسر)^(١١)

١ - سورة الاحزاب : اية/ ٢٣

٢ - ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري: ٤/ ٤٢٥

٣ - صحيح البخاري ٢٤/٦ رقم الحديث (٤٤٩٩) باب غزوة خيبر.

٤ - صحيح مسلم : ١٣٠٢/٣ . رقم الحديث (١٦٧٥) باب : اثبات القصاص في الاسنان .

٥ - سنن النسائي : ٢٧ / ٨ . رقم الحديث (٤٧٥٥) . باب : القصاص في السن .

٦ - سنن ابي داود : ١٩٧/٤ . رقم الحديث (٤٥٩٥) . باب : القصاص من السن .

٧ - سنن ابن ماجه : ٦٦٤/٣ . رقم الحديث (٢٦٤٩) . باب : القصاص في السن .

٨ - التنوير شرح الجامع الصغير : ٢٣٤/٨ ، سنن الترمذي ٦٩٢/٥ وقال: حديث صحيح حسن.

٩ - أي صاحب ثوبين خَلْفَيْنِ . ينظر: علي بن سلطان محمد القاري- مرقاة المفاتيح ٣٨٣/١١ .

١٠ - أي لا يبالي به ولا يلتفت اليه لحقارته ينظر: علي بن سلطان محمد القاري- مرقاة المفاتيح ٣٨٣/١١

١١ - الجامع الصغير وزيادته: ٩٧٥٣/١

قوله في الحديث الحادي عشر: بايعت، الى اخره وكان يوم الحديبية: وهي بيعة الرضوان. وقوله: الشجرة السمرة او ام غيلان، وهم يومئذ الف وخمسمائة واربعون رجلا. قوله: الي ظل الشجرة اي- المعهودة، ورواية ابي زر الى ظل شجرة . وفي البخاري^(١): عن ام عطية واسمها نسيبة بنون مضمومة وسين مهملة وبعد التحية الساكنة موحدة، مصغر بنت الحارث الانصارية قالت: بايعنا النبي (صلى الله عليه وسلم) فقراً^(٢) علينا بلفظ الجمع ان لا يشركن بالله شيئاً ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا يدها يعني عن المبايعة، والمراد التأخر عن القبول فقالت: فلانة اسعدتني اي- اقامت معي في نياحة على ميت لي تراسلني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئاً، فذهبت ثم رجعت فما وقت امرأة، الا ام سليم وام العلا وابنة ابي سبرة امرأة^(٣) معاذ بن جبل وسبرة بفتح السين المهملة وسكون الموحدة، انتهى.

وصح عنه عليه السلام انه بايع النساء والصبيان، وذكر البخاري لذلك بابين فقال: باب بيعة النساء^(٤) وقال: باب بيعة الصبيان^(٥) فعن عائشة (قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام)^(٦)، قال القسطلاني من غير مصافحة باليد كما جرت العادة بمصافحة الرجال عند المبايعة بهذه الآية، وهي قوله تعالى ((لا يشركن بالله شيئاً))، قالت عائشة (رضي الله عنها): وما مست يد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يد امرأة قط^(٧)، يعني بغير حائل من ثوب ونحوه، ويحمل ما تقدم على ذلك، واما بيعة الصبيان فكان يمسح على راس الصبي.

١ - صحيح البخاري : ٨٠/٩ . رقم الحديث (٢٧١٥) باب : بيعة النساء . ورد بلفظ (عن أم عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقراً علينا) أن لا يشركن بالله شيئاً (ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة أسعدتني وأنا أريد أن اجزيها فلم يقل شيئاً فذهبت ثم رجعت فما وقت امرأة إلا أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ) صحيح البخاري ٦ / ٢٦٣٧ (باب بيعة النساء رقم الحديث : ٦٧٨٩) .

٢ - في المخطوط وردت زيادة بعد (فقراً) عبارة (علي ولأبي زر)

٣ - في المخطوطة (وامرأة) بزيادة (و) .

٤ - صحيح البخاري ٧٩/٩

٥ - صحيح البخاري : ٧٩/٩

٦ - صحيح البخاري : ٨٠ / ٩ . رقم الحديث (٧٢١٤) . باب : بيعة النساء .

٧ - ارشاد الساري شرح صحيح البخاري : ٢٦٨/١٠

قوله: وايضا، اي- وبايح ايضا مرة اخرى وانما بايحه مرة ثانية؛ لأنه كان شجاعا بذالا لنفسه فاكد عليه العقد احتياطا حتي يكون بذله لنفسه عن رضى متأكدا، وفيه دليل على ان اعادة لفظ النكاح وغيره ليس فسخا للعقد الاول^(١) انتهى.

قسطلاني قوله: فقلت له يا ابا مسلم، القائل يزيد بن ابي عبيد. قوله: علي الموت، اي- علي ان لا نفر ولو متنا، وفي هذا الحديث: التحديث والعننة^(٢)، فائدة- الشجرة التي وقعت تحتها المبايعة خفي مكانها لئلا يحصل بها افتتان لما وقع تحتها من الخير، فلو بقيت لما أمن من تعظيم الجهال لها، حتي ربما يفضي بهم الي اعتقاد انها تضر وتتفع فكان في اخفائها رحمة^(٣)، تنبيه- اخرج البخاري هذا الحديث ايضا في المغازي، واخرجه الترمذي والنسائي في السير انتهى. قسطلاني^(٤) .

قوله: في الحديث الثاني عشر: (خرجت من المدينة)، فائدة- تراب المدينة شفاء من الجذام^(٥)، وفي الجامع الصغير: غبار المدينة شفاء من الجذام^(٦) وفيه ايضا: غبار المدينة يبرئ الجذام، وفيه ايضا- غبار المدينة يطفئ الجذام^(٧) .

قوله : ذاهبا نحو الغابة بالغين المعجمة وبعد الالف موحدة، وهي على بريد من المدينة في طريق الشام انتهى. قسطلاني^(٨) .

قوله: بثنية الغابة، الثنية كالعقبة في الجبر، قوله: لقيني غلام الخ.... لم يسم، ويحتمل انه رباح^(٩) الذي كان يخدم النبي (صلى الله عليه وسلم) انتهى. قسطلاني.

- ١ - ارشاد الساري شرح صحيح البخاري: ١٢١/٥ رقم الحديث ٢٩٦٠
- ٢ - العننة في اصطلاح المحدثين: العننة من عنعن الحديث إذا رواه ب (عن) من غير بيان التحديث، أو الإخبار، أو السماع، ويلحق بالمعنن المؤنن، شرح علل الترمذي: ١٩٥/١.
- ٣ - ارشاد الساري شرح صحيح البخاري: ١٢٠ /٥
- ٤ - ارشاد الساري شرح صحيح البخاري: ١٢١ /٥
- ٥ - ينظر: عبد الرؤوف المناوي- فيض القدير/٤/٤٠٠.
- ٦ - الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير. المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ). المحقق: يوسف النبهاني. الناشر: دار الفكر - بيروت / لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م: ٢/٤٢٢
- ٧ - نفس المصدر السابق ونفس الصفحة
- ٨ - ارشاد الساري شرح صحيح البخاري: ١٦٠ /٥
- ٩ - لم يسم لعله غلام لعبد الرحمن بن عوف او هو بلال خادم النبي صلى الله عليه وسلم. انظر شرح القسطلاني: ٣٥٨/٦

تتمة في ذكر بعض مواليه عليه السلام ابي عبيدة، منهم: زيد بن حارثة^(١) واعتقه وابنه اسامة بن زيد^(٢) وثوبان بن بجدد^(٣) وابو كبشة سليم^(٤) شهد بدرًا واعتقه، وتوفي يوم استخلف عمر وأُنيسَة واعتقه^(٥)، وشقران^(٦) واسمه صالح، قيل: ورثه من ابيه، وقيل: اشتراه من عبد الرحمن بن عوف واعتقه ورباح نوبي^(٧) واعتقه ويسار نوبي

١ - هو أبو أسامة، زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن امرئ القيس، روى عنه ابنه أسامة وغيره، وقتل في غزوة مؤتة، وهو أمير الجيش في جمادى الأولى سنة ثمان، وهو ابن خمس وخمسين سنة أو نحوها: جامع الأصول في أحاديث الرسول، تأليف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ). تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط - التتمة تحقيق بشير عيون. الناشر: مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان: ٤٠٨/١٢

٢ - أسامة بن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه كنيته أبو يزيد وقد قيل أبو محمد ويقال أبو زيد توفي بعد ان قتل عثمان بن عفان بالمدينة وكان نقش خاتمه حب رسول الله صلى الله عليه وسلم مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار. تأليف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، النُبستي (المتوفى: ٣٥٤هـ). حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم. الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - لمنصورة. الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م: ٣٠/١

٣ - ثوبان بن بجدد أبو عبد الله الهاشمي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم سكن الشام مات سنة أربع وخمسين في ولاية معاوية وكان يسكن حمص. الثقات: المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، النُبستي (المتوفى: ٣٥٤هـ). طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية. الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند. الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣: ٤٨/٣

٤ - *أبو كبشة: سليم مولى النبي صلى الله عليه وسلم، مات يوم موت الصديق. المقتنى في سرد الكنى. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). المحقق: محمد صالح عبد العزيز المراد. الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ

٥ - أنيسة من مولدي السراة وأعتقه. الوافي بالوفيات: ٨٧/١

٦ - شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللقب، قيل: اسمه صالح، وكان عبدًا حبشيًا لعبد الرحمن بن عوف، فأهداه للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل: بل اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم منه، فأعتقه بعد بدر، وأوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته، وكان فيمن حضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته. أسد الغابة في معرفة الصحابة. تأليف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ). المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود. الناشر: دار الكتب العلمية. الطبعة: الأولى سنة النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م: ٦٣٦/٢

٧ - أبو محمد رباح النوبي، مولى آل الزبير بن العوام. حدث عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما روى عنه علي بن مجاهد الكابلي. ودينار بن عبد الله النوبي. حدث عن أنس بن مالك رضي الله عنه. الأنساب أنساب العرب. تأليف: أبو المنذر سلمة بن مسلم بن إبراهيم الصحاري العوتبي (العُماني الإباضي) نسبة إلى عوتب وهي منطقة في صحار كانت تسمى في القديم: عوتب الخيام (المتوفى: ٥١١هـ). ص: ٥٣٠

وقتلته العرنبيون^(١)، وابو رافع اسلم^(٢) وهبه له العباس فاعتقه حين بشره بإسلام العباس ورؤجه سلمى مولاة له فولدت له عبيد الله كتب لعلي، وابو مويهيه^(٣) واعتق وفضالة^(٤) مات بالشام، ورافع^(٥) مولي سعيد بن العاصي واعتق .
ومدعم^(٦) وهبه له رفاعة الجذابي قتل بوادي القرى ، وكركرة^(٧) نوبيا اهداه له هودة بن علي واعتقه ،

١ - يسار الزاعي: آخر، هو الذي قتلته العرنبيون. ثبت ذكره في الصحيحين غير مسمى من حديث أنس، وسمي في حديث سلمة بن الأكوع. الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ). تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ - ٥٣٥/٦

٢ - مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال اسمه إبراهيم، ويقال أسلم، وقيل كان مولى العباس بن عبد المطلب، فوهبه للنبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه لما بشره بإسلام العباس بن عبد المطلب، والمحفوظ أنه أسلم لما بشر العباس بأن النبي صلى الله عليه وسلم انتصر على أهل خيبر، وذلك في قصة جرت. وكان إسلامه قبل بدر ولم يشهدا، وشهد أحدا وما بعدها. نفس المصدر السابق: ١١٣/٧

٣ - أبو مويهبة، ويقال أبو موهبة، وأبو موهبة، وهو قول الواقدي: مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال البلاذري: كان من مولدي مزينة، وشهد غزوة المريسيع، وكان ممن يقود لعائشة جملها. الإصابة في تمييز الصحابة: ٣٢٤/٧

٤ - فضالة. مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أهل اليمن. نقل جعفر المستغفري أنه نزل الشام، وأن أبا بكر بن محمد بن حزم ذكره في موالى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وقال أبو عمر نحو ذلك، وذكره محمد بن سعد عن الواقدي، وقال: نزل الشام فولده بها. نفس المصدر السابق: ٢٨٦/٥

٥ - مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم. يكنى أبا البهي، بفتح الموحدة وكسر الهاء الخفيفة. له ذكر في حديث آخر أخرجه الطبراني من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن سعيد، قال: كان لسعيد بن العاص عبد فاعتق كل واحد من أولاده نصيبه إلا واحدا فوهب نصيبه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فاعتق نصيبه، فكان يقول: أنا مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان اسمه رافعا أبا البهي. نفس المصدر السابق: ٣٧٢/٢

٦ - مدعم الأسود. مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. كان مولدا من حسمى، أهداه رفاعة بن زيد الجذامي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ثبت ذكره في الموطأ والصحيحين من طريق سالم مولى ابن مطيع، عن أبي هريرة في فتح خيبر - فذكر الحديث، وفيه أن مدعما أصابه منهم عائر فقتله، الإصابة في تمييز الصحابة: ٤٩/٦.

٧ - كركرة. مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، كان نوبيا أهداه له هودة بن علي الحنفي اليمامي فاعتقه. نفس المصدر السابق: ٤٣٨/٥

وزيد جد هلال بن يساف^(١)، وعبيد^(٢)، وطهمان^(٣)، ومأبور^(٤) القبطي من هدية المقوقس، وواقد^(٥) وابو واقد^(٦) وهشام^(٧) وابو ضمير^(٨) من الفيء واعتقه

^١ - زيد بن بولا . : بالموحدة، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أبو يسار. له حديث عند أبي داود، والترمذي، من رواية ولده بلال بن يسار بن زيد: حدثني أبي عن جدّي، ذكر أبو موسى أن اسم أبيه بولا- بالموحدة- وقال غيره: اسمه زيد. وقال ابن شاهين: كان نوبياً أصابه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة بني ثعلبة فأعتقه. الإصابة في تمييز الصحابة : ٩٠/٢ .

^٢ - عبد الله بن عبد الغافر . وقيل عبيد بن عبد الغافر . مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. روى أبو موسى، من طريق علي بن محمد المنجوراني ، عن حماد، عن ثابت، عن عبد الله بن عبد الغافر- وكان مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا ذكر أصحابي فأمسكوا». نفس المصدر السابق : ١٣٧/٤

^٣ - سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قيل: كان اسمه مهران. وقيل: طهمان، وقيل: مروان وقيل: نجران، وقيل: رومان، وقيل: ذكوان، وقيل: كيسان، وقيل سليمان، وقيل سنة. كان أصله من فارس فاشترته أم سلمة، ثم أعتقته واشترطت عليه أن يخدم النبي صلى الله عليه وسلم. نفس المصدر السابق : ١١١/٣

^٤ - مأبور. بموحدة خفيفة مضمومة، وواو ساكنة ثم راء مهملة، القبطي الخصي، قريب مارية. وصفه بأنه شيخ كبير، لأنه أخوها. قلت: ولا ينافي ذلك نعته في الروايات بأنه قريبها أو نسيبها أو ابن عمها، لاحتمال أنه أخوها لأُمها. والله أعلم. وهو قريب مارية أم ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قدم معها من مصر.

قال حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: إن رجلاً كان يتهم بأمر ولد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: «أذهب فاضرب عنقه»، فأتاه علي رضي الله عنه فإذا هو في ركي يتبرّد فيها، فقال له علي رضي الله عنه أخرج، فنأوله يده، فأخرجه فإذا هو محبوب ليس له ذكر. فكفّ عنه علي رضي الله عنه، ثم أتى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، فقال: يا رسول الله: إنه لمحبوب ما له ذكر. نفس المصدر السابق : ٥١٧/٥

^٥ - واقد . : مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ذكره الحسن بن سفيان في مسنده، والطبراني في معجمه، وأخرجا من طريق زاذان عن واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من أطاع الله فقد ذكر الله، وإن قلت صلواته وصيامه» - الحديث. نفس المصدر السابق : ٤٦٦/٦ .

^٦ - أبو واقد. مولى النبي صلى الله عليه وسلم. ذكره ابن مندة، فقال: روى عنه زاذان بن عمر، ثم ساق من طريق الهيثم بن جمار، عن الحارث بن عتبان، عن زاذان، عنه رفعه، فقال: «من أطاع الله فقد ذكر الله [وإن قلت صلواته وصيامه وتلاوته للقرآن ومن عصى الله فلم يذكره] وإن كثرت صلواته وصيامه وتلاوته للقرآن. نفس المصدر السابق : ٣٧١/٧ .

^٧ - هشام بن أبي حذيفة واسم أبي حذيفة: مهشم بن المغيرة المخزومي، وأمه أم حذيفة بنت أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وهو من مهاجرة الحبشة، ورجع إلى المدينة مع أصحاب السفينتين. اسد الغابة : ٣٧٢/٥ .

^٨ - أبو ضمير مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ب د ع: أبو ضمير مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان من العرب من حمير، قيل: اسمه سعد، قاله البخاري، من آل ذي يزن. وكذلك، قال أبو حاتم، إلا أنه قال: سعيد الحميري، وقيل: اسمه: روح بن سندر، وقيل: روح بن شيرزاد، والأول أصح، قاله أبو عمر. كتب له النبي صلى الله عليه وسلم ولأهل بيته كتاباً، أوصى المسلمين بهم خيراً: اسد الغابة : ١٧٤/٦ .

وحنين^(١) وابو عسيب^(٢) واسمه احمر وابو عبيد^(٣) وسفينة^(٤) كان لام سلمة فاعتقه وشرطت عليه ان يخدم النبي (صلى الله عليه وسلم) حياته، فقال: لو لم تشتري علي ما فارقتك وكان اسمه رباحا، وقيل: مهران وابو هند^(٥) واعتقه، وأنجسه^(٦) الحارثي وابو لبانة^(٧).

١ - حنين مولى العباس بن عبد المطلب. كان عبداً وخادماً للنبي صلى الله عليه وسلم فوهبه لعمه العباس رضي الله عنه، فأعتقه، وهو جد إبراهيم بن عبد الله بن حنين، وقد قيل: إنه مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه. اسد الغابة: ٩١/٢

٢ - أحمر، أبو عسيب. مشهور بكنيته، ووقع في الاستيعاب أحمر بن عسيب، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. الاصابة في تمييز الصحابة: ٢٢٩/٧

٣ - أبو عبيد: مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذكره الحاكم أبو أحمد فيمن لا يعرف اسمه، وأخرج حديثه الترمذي في الشمائل، والدارمي من طريق شهر بن حوشب عنه، قال: طبخت للنبي صلى الله عليه وسلم قدرا، وكان يعجبه الذراع «٢» ... الحديث. ورجاله رجال الصحيح إلا شهر بن حوشب. قال البيهقي: له صحبة، حدثني عباس، عن يحيى بن معين، قال: أبو عبيد الذي روى عنه شهر هو من الصحابة. الاصابة في تمييز الصحابة: ٢٢٤/٧

٤ - سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قيل: كان اسمه مهران. وقيل: طهمان، وقيل: مروان وقيل: نجران، وقيل: رومان، وقيل: ذكوان، وقيل: كيسان، وقيل سليمان، وقيل سنة «٥» - بالمهملة والنون وقيل: بالمعجمة، وقيل: أيمن، وقيل: مرقنة «٦»، وقيل أحمر، وقيل أحمد، وقيل رباح، وقيل مفلح، وقيل عمير، وقيل معتب، وقيل قيس، وقيل عيس، وقيل عيسى، فهذه واحد وعشرون قولاً، وكان أصله من فارس فاشترته أم سلمة، ثم أعتقه واشترطت عليه أن يخدم النبي صلى الله عليه وسلم. الاصابة في تمييز الصحابة: ١١١/٣

٥ - أبو هند، مولى النبي صلى الله عليه وسلم. ذكره محمد بن حبيب في كتاب المحبر. الاصابة في تمييز الصحابة: ٣٦٥/٧

٦ - أنجشة الأسود الحادي. كان حسن الصوت بالحداء. وقال البلاذري: كان حبشياً، يكنى أبا مارية، روى أبو داود الطيالسي في مسنده، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: كان أنجشة يحدو بالنساء، وكان البراء بن مالك يحدو بالرجال، فإذا أعنقت الإبل قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا أنجشة، رويدك سوقك القوارير. ورواه الشيخان مختصراً. من طريق حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، ومن طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس. ورواه مسلم، من طريق سليمان بن طرخان التيمي، عن أنس، قال: كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له أنجشة. الاصابة في تمييز الصحابة: ٢٦٩/١

٧ - هو أبو لبابة رفاعة بن عبد المنذر بن زبير بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي. وقيل: إن اسمه بشير بن عبد المنذر، غلبت عليه كنيته. وكان من النقباء، وشهد العقبة، ودرأ، والمشاهد بعدها. وقيل: لم يشهد بدرأ، بل أمره رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على المدينة، وضرب له بسهم مع أصحاب بدر، وكانت معه راية بني عمرو بن عوف يوم الفتح. مات في خلافة علي بن أبي طالب. جامع الاصول: ٣٧٨/١٢

واما إمامه عليه السلام: فمنهن سلمى^(١)، وام رافع^(٢)، وبركة^(٣) حاضنته ورثها من ابيه، ومارية^(٤)، وريحانة^(٥) سبية من قريظة، وميمونة بنت سعد^(٦)، وخضرة^(٧)،

١ - سلمى . خادم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ذكره ابن شاهين، وتبعه أبو موسى، فأخرج من طريق جعفر الصادق، عن أبيه، عن سلمى خادم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنَّ أَوْجَالَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ يَجْعَلْنَ رَعُوسَهْنَ أَرْبَعَةَ قُرُونٍ، فَإِذَا اغْتَسَلْنَ جَمَعْنَهَا ... الحديث . وسلمى امرأة وهي أم رافع زوجة أبي رافع، فظن أن قوله خادم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رجلا، وليس كذلك. وذكر ابن شاهين وأبو موسى من طريقه أن الراوي قال مرة في هذا الحديث: عن سالم خادم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فكانه تغير من سلمى. والله أعلم. الاصابة في تمييز الصحابة: ٢٤٠/٣ .

٢ - سلمى، أم رافع «٣» امرأة أبي رافع مولى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يقال إنها مولاة صفية بنت عبد المطلب، ويقال لها أيضا مولاة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وخادم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وقرأت بخط أبي يعقوب البخاري في المجموعة الأدبية له: إن المرأة التي قالت لحمزة لما رجع من الصيد: لو رأيت ما فعل أبو جهل بابن أخيك حتى غضب حمزة، ومضى إلى أبي جهل فضرب رأسه بالقوس. نفس المصدر السابق: ١٨٧/٨ .

٣ - أم أيمن . مولاة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وحاضنته. قال أبو عمر: اسمها بركة بنت ثعلبة بن عمرو بن حصن بن مالك بن سلمة بن عمرو بن النعمان، وكان يقال لها أم الطباء، الاصابة في تمييز الصحابة: ٣٥٨/٨ .

٤ - مارية القبطية مولاة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وسريته وهي أم ولده إبراهيم ابن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأهدى معها أختها سيرين. اسد الغابة: ٢٥٣/٧ .

٥ - ريحانة بنت شمعون بن زيد . قال ابن إسحاق في «الكبرى»: «كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سبأها فأبنت إلا اليهودية، فوجد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في نفسه، فبينما هو مع أصحابه إذ سمع وقع نعلين خلفه، فقال: هذا ثعلبة بن سعية يبشرنني بإسلام ريحانة، فبشره وعرض عليها أن يعتقها ويتزوجها ويضرب عليها الحجاب، فقالت: يا رسول الله، بل تتركني في ملكك، فهو أخف عليّ وعليك، فتركها. وماتت قبل وفاة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بستة عشر. وقيل لما رجع من حجة الوداع . الاصابة في تمييز الصحابة: ١٤٦/٨ .

٦ - ميمونة بنت سعد . ويقال سعيد. كانت تخدم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وروت عنه، روى عنها زياد وعثمان ابنا أبي سودة، وهلال بن أبي هلال، وأبو يزيد الضبي، وأمنة بنت عمر بن عبد العزيز، وأيوب بن خالد بن صفوان، وطارق بن عبد الرحمن، وغيرهم. روى لها أصحاب السنن الأربعة، مما أخرج لها بعضهم ما رواه معاوية بن صالح، عن زياد بن أبي سودة، عن ميمونة، وليست زوج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ- أنها قالت: يا رسول الله، أفتنا عن بيت المقدس. قال: «أرض المحشر والمنشر، انتوه فصلوا فيه . الاصابة في تمييز الصحابة: ٣٢٤/٨ .

٧ - خضرة: خادم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ذكرها ابن سعد، وأسند عن الواقدي من حديث سلمى أم رافع بسنده إليها، قالت: كان خدم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنا وخضرة، ورضوى، وميمونة بنت سعد، أعتقهن كلهن. وذكرها البلاذري أيضا. ولها ذكر في تفسير سورة التحريم من كتاب ابن مردويه. نفس المصدر السابق: ١٠٦/٨ .

ورضوي^(١)، انتهى. من نور العيون في تلخيص سيرة الامين المأمون^(٢): للحافظ ابي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمري.

قوله: أخذت بضم الهمزة آخره مثناة فوقية ساكنة مبنيا للمفعول، ولابي ذر عن الحموي والمستملي أخذ بأسقاط الفوقية انتهى.

القسطلاني قوله: لِقَاح، بكسر اللام بعدها قاف وبعد الالف حاء مهمله مرفوع نائب عن الفاعل، واحدها لقوح وهي الحلوب، وكانت عشرين لقحة ترعي بالغابة، وكان فيهم عيينة بن حصن الفزاري^(٣)، انتهى. القسطلاني^(٤) - فائدة ذكر في كتاب نور العيون لابن سيد الناس^(٥): انه لم ينقل انه (صلى الله عليه وسلم) اقتني من البقر شيئاً، وارسل اليه سعد بن عبادة بمهرية من نَعَم بني عقيل، وكانت له القصواء وهي التي هاجر عليها، وكان لا يحمله اذا نزل عليه الوحي غيرها، قيل: وهي العضباء والجدعاء، وهي سبقت فشق على المسلمين، فقال (صلى الله عليه وسلم) (ان حقا على الله ان لا يرتفع شي من الدنيا الا وضعه)^(٦).

وقيل: المسبوقه غيرها وكان له مائة من الغنم وكانت له شاة يختص بشرب لبنها تدعى غيثة وكان له ديك ابيض، انتهى^(٧).

١ - رضوى، مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. تقدم ذكرها في ترجمة خضرة، وقال أبو موسى: ذكرها المستغفري ولم يورد لها شيئاً. نفس المصدر السابق: ١٣٥/٨.

٢ - نور العيون: كتاب مختصر في السيرة النبوية، من تصنيف الحافظ ابن سيد الناس، جعله تلخيصاً لكتابه المشهور عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير، معللاً ذلك بقوله: " فلما وضعت كتابي المسمى عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير ممتعاً في بابه، مغنياً عما سواه لقاصدي هذا العلم وطلابه .. رأيت أن ألخص في هذه الأوراق منه ما قرب مأخذه ونقله، وسهل تناوله وحمله، ليكون للمبتدى تبصرة، وللمنتهي تذكرة. نور العيون: ص ٢٩-٣٠.

٣ - ينظر: ابن منظور- لسان العرب ٥٧٩/٢

٤ - ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري: ١٦٠/٥

٥ - ينظر: نور العيون في سيرة الامين المأمون صلى الله عليه وسلم: ص ١٠٤ -

٦ - ينظر: صحيح البخاري ١٠٥٣/٣ (باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم) ناقة تُسَمَّى الْعَضْبَاءُ لَا تُسَبِّقُ قَالَ حُمَيْدٌ أَوْ لَا تَكَادُ تُسَبِّقُ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ فَسَبَقَهَا فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حَتَّى عَرَفَهُ فَقَالَ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْتَفَعَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ

٧ - ينظر: نور العيون في سيرة الامين المأمون صلى الله عليه وسلم: ص ١٠٤-١٠٨

تتبيه- ذكر الحافظ السيوطي في شرحه لبانت سعاد عند قول كعب بن زهير (رضي الله عنه): أمست سعاد بارض لا يبلغها الا العتاق النجيبات المراسيل^(١)
ان العتاق: بكسر العين جمع عتيق، وهي الكرام الاصول من الابل، كأنها عتقت من العيوب^(٢).

والمراد ما كان منسوباً الي نتاج فحل: كريم^(٣)، كالمهريّة منسوبة الي مهره: قبيلة من قضاة، والعيديّة منسوبة الي بني العيد وهي مهرة ايضاً، والأرجبية: منسوبة ايضاً الي بني الأرجب، وهي قبيلة من همدان معروفة بكرام الابل، والعريزية: منسوبة الي عزيز، والشذقية: منسوبة الي شذقم، والجزيلية: منسوبة جزيل، والداغرية: منسوبة الي داغر، وهي فحول كريمة، انتهى.

فائدة- كان له (صلى الله عليه وسلم) من الخيل تسع^(٤): السَلْبُ وكان عليه يوم أُخْدُ وكان اغرّ محجلاً طلق اليمين ، والمُرْتَجِرُ: وهو الذي شهد له به خزيمة بن ثابت ،ولزأز الذي اهداه له المقوقس ، واللّحيفُ اهداه له ربيعة بن ابي البراء، والمضرب اهداه له فروة الجذامي، والورْدُ اهداه له تميم الداري، والضرسُ، ومُلاوح، وسَبْحَةُ اشتراه من تجار من اليمن فسبق عليه ثلاث مرات فمسح عليه الصلاة والسلام وجهه، وقال: ما انت الا بحر، وكان له من البغال ثلاثة^(٥)، الدُّنْدُلُ التي اهداها له المقوقس وهي اول

١ - ينظر : جمهرة اشعار العرب: ٦٣٤/١.

٢ - ينظر: المعجم العربي الأساسي ص ٨٢٠ .

٣ - ينظر: المعجم العربي الأساسي ص ٨٢٠ .

٤ - وفي بعض الروايات انها سبع . ينظر: شهاب الدين النوري - نهاية الأرب في فنون الأدب ١٩٨/١٨ .

٥ - إعلم أنه كانت له ، صلى الله عليه وسلم ، ست بغال : بغلة شهباء : يقال لها الدلدل ، أهداها له المقوقس . وبغلة يقال لها فضة ، أهداها له فروة بن عمرو الجذامي ، فوهبها لأبي بكر ، رضي الله تعالى عنه . وبغلة بعثها صاحب دومة الجندل . وبغلة أهداها له ابن العلماء ملك أيلة ، ويقال لها : إيلية ، وقال مسلم : كانت بيضاء . وبغلة أهداها له النجاشي . وبغلة أهداها له كسرى ، ولا يثبت ذلك ، ولم يكن فيها بيضاء ، إلا الأيلية ، ولم يذكر أهل السير بغلة بقيت بعده ، عليه الصلاة والسلام ، إلا الدلدل . قالوا : إنها عمرت بعده صلى الله عليه وسلم حتى كانت عند علي بن أبي طالب ، وتأخرت أيامها حتى كانت بعد علي ، رضي الله تعالى عنه ، عند عبد الله بن جعفر ، وكان يحش لها الشعير لتأكله لضعفها ، وفي (المرأة) وبقيت إلى أيام معاوية ، فماتت بينبع . ينظر: بدر الدين محمود بن أحمد العيني- عمدة القاري شرح صحيح البخاري ٣٠/ ١٤

بغلة ركبت في الاسلام، وِفْصَةٌ أتهبها من ابي بكر، والأثلية اهداها له ملك أئيلة، وكان له حمار يقال له يعفور^(١)، انتهى. من نور العيون لابن سيد الناس^(٢).

قوله: غطفان وفزارة^(٣): قبيلتان من العرب، وفزارة بفتح الفاء والزاي، قوله: لابتيها- اي لابتي المدينة، واللابية الحرة، والمراد بلابتيها جبلان عندها^(٤).

قوله: يا صباحاه: مرتين بفتح الصاد والموحدة وبعد الالف حاء مهملة فألف فهاء مضمومة، وفي الفرع سكونها وكذا في اصله وهو منادي مستغاث، والالف للاستغاث، والهاء للسكت، وكأنه نادى الناس استغاثة بهم في وقت الصباح^(٥).

وقال ابن المنير: الهاء للندبة وربما سقطت في الوصل وقد ثبتت في الرواية^(٦)، انتهى. قسطلاني

قوله: ثم اندفعت، بسكون العين اسرعت في السير وكان ماشيا على رجليه.

قوله: وجعلت ارميهم: أي- بالنبل، قال القسطلاني في كتاب المغازي: واخذ منهم ثلاثين بردة وصعد سلح: وهو جبل هناك، وصاح يا صباحاه حتى انتهى صياحة الى النبي (صلى الله عليه وسلم).

قوله: الرضع: بضم الراء وتشديد الضاد المعجمة بعدها عين مهملة والرفع فيهما، ولابي ذر نصب المعرب اي يوم هلاك اللئام^(٧)، من قولهم: لنيم راضع وهو الذي رضع

١ - وعفير ، مات في حجة الوداع . ينظر: ابو جعفر الطبري- خلاصة سير سيد البشر ١/١٦٨ .

٢ - ينظر: بدر الدين العيني- عمدة القاريء ٤/٣٠١ .

٣ - من الحديث النبوي (حدثنا المكي بن ابراهيم أخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ ذَاهِبًا نَحْوَ الْعَابَةِ حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِبَنِيَّةِ الْعَابَةِ لَقَيْتَنِي غَلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قُلْتُ وَبِحَاكٍ مَا بَكَ قَالَ أَخَذْتُ لِقَاحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قَالَ غَطْفَانُ وَفَزَارَةُ فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ أَسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا يَا صَبَاحَاهُ يَا صَبَاحَاهُ ثُمَّ انْدَفَعْتُ حَتَّى أَلْقَاهُمْ وَقَدْ أَخَذَوْهَا فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَقُولُ أَنَا بِنُ الْأَكْوَعِ وَالْيَوْمُ يَوْمَ الرُّضْعِ فَاسْتَنْفَذْتُهَا مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا فَأَقْبَلْتُ بِهَا أَسْوَفَهَا فَلَقَيْتَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْقَوْمَ عَطَّاشٌ وَإِنِّي أَعْجَلْتُهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا سَقَيْتُهُمْ فَأَبْعَثْ فِي أَثْرِهِمْ فَقَالَ يَا بَنُ الْأَكْوَعِ مَلَكْتُ فَاسْجِحْ إِنَّ الْقَوْمَ يُفْرَوْنَ فِي قَوْمِهِمْ) ينظر: صحيح البخاري ٣/١١٠٦ .

٤ - اللابية: الحرة و هي الأرض ذات الحجارة السود و الجمع (لآب) مثل ساعة و ساع و في الحديث (حرم ما بين لابتيها) لأن المدينة بين حرتين. ينظر: ابن منظور- لسان العرب ١/ ٧٤٦ ، الفيومي- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ٢/ ٥٦٠ .

٥ - ينظر: ابن حجر العسقلاني- فتح الباري ٦/ ١٦٤ .

٦ - ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري : ٥/ ١٦١، ابن حجر العسقلاني- فتح الباري ٦/ ١٦٤ .

٧ - ينظر: ابن حجر العسقلاني- فتح الباري ٦/ ١٦٤ .

اللؤم من ثدي امه، وكل من نسب الي لؤم فانه يوصف بالمص والرضاع، وقيل: المعني اليوم يعرف من ارضع كريمة فأنجبته او لئيمة فهجنته، انتهى. قسطلاني^(١) قوله: ان القوم، يعني غطفان وفزارة، قوله: عطاش، بكسر العين المهملة، قوله: ان يشربوا مفعول له، اي- كراهة شربهم، قوله: سقيهم، بكسر اسين وسكون القاف اي حظهم من الشرب.

قوله: في اثرهم، بكسر الهمزة وسكون المثناة وعند ابن سعد قال سلمة: فلو بعثتني في مائة رجل استتقت ما بأيديهم من السرج واخذت بأعناق القوم.

قوله: ملكت، اي قدرت عليهم فاستعبدتهم، وهم في الاصل احرار. قوله: فاسجح بهمزة قطع وسين مهملة ساكنة وبعد الجيم المكسورة حاء مهملة، اي- فارفق واحسن العفو ولا تأخذ بالشدّة، انتهى. قسطلاني^(٢).

قوله: يقرون، بضم المثناة التحتية وسكون القاف والواو بينهما راء مفتوحة اخرة نون، اي- يضافون في قومهم، يعني انهم وصلوا الي غطفان وهو يضيفونهم ويساعدونهم، فلا فائدة في البعث في الاثر لانهم لحقوا بأصحابهم، وزاد ابن سعد فجاء رجل من غطفان فقال: مروا علي فلان الغطفاني فحمر لهم جزورا فلما اخذوا يكشطون جلدھا رأوا غبرة فتركوها وخرجوا هرابا، الحديث^(٣). وفيه معجزة حيث عليه السلام اخبر بذلك فكان كما قال.

وفي بعض الاصول من البخاري يُقْرُون: بضم الراء مع فتح اوله، اي- ارفق بهم، فانهم يضيفون الاضياف فراعي (صلى الله عليه وسلم) ذلك رجاء توبتهم وانابتهم، ولابي ذر عن الحموي والمستملي يَقْرُون بفتح اوله وكسر القاف وتشديد الراء، ولابي ذر من قومهم بدل في قومهم، انتهى. قسطلاني^(٤).

^١ - المصدر السابق نفس الصفحة.

^٢ - ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري : ١٦١/٥

^٣ - ينظر: صحيح ابن حبان ١٣٧/١٦ رقم الحديث: ٧١٧٣ (ذكر سلمى بن الأكوع رضي الله عنه)، مسند أحمد بن حنبل ٥٣/٤ رقم الحديث: ١٦٥٨٧.

^٤ - ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري : ١٦١/٥.

الخاتمة

- ١- ثلاثيات البخاري : هي الاحاديث التي بين البخاري وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة رجال (صحابي وتابعي وتابع التابعي) وتتميز بالفضل على غيرها لقرب سندها من النبي صلى الله عليه وسلم
- ٢- مؤلف المخطوطة هو علي البيومي الشافعي الاحمدي المولود عام ١١٠٨ هـ .
- ٣- احتوت المخطوطة على احاديث عالية السند .
- ٤- تضمنت احاديث البخاري العالية السند التي لا يوجد بينها وبين البخاري سوى ثلاث رواة.
- ٥- ذكر صاحب المخطوطة نبذة عن الامام البخاري وسبب تصنيفه لصحيحه واهتمامه واهتمام المحدثين بحديث النبي (صلى الله عليه وسلم) وخصوصا السند .
- ٦- الثلاثيات ليست عند البخاري فقط؛ بل في مصنفات اخرى كالترمذي وغيره.
- ٧- يوجد في صحيح مسلم الرباعين ايضا .
- ٨- يبلغ عددها في المكرر (٢٢) حديثا وبدون المكرر (١٦) حديثا وعدد اوراقها ٢٦ اسطر الورقة ٢١ وهي موجودة بالمكتبة الازهرية.
- ٩- تميز العلامة البيومي (رحمه الله) بشرح وتوضيح الحديث ومصطلحاته من الناحية اللغوية والاصطلاحية وبيان جزئيات الحديث وتفصيلاته، ويذكر وجوه الحديث وأسانيده بدقة.
- ١٠- يقوم بشرح الحديث شرحا دقيقا ويبين أقوال العلماء ان وجد إذا كان الحديث يحتمل اكثر من معنى، ومن ثم يرجح بالاستناد الى أقوى الأدلة.
- ١١- لذا يعد البيومي (رحمه الله) عالما في العلوم الشرعية المتنوعة في (القرآن وعلومه والتفسير والحديث وعلومه واللغة والادب والشعر) .

مصادر التحقيق

- ١- القرآن الكريم .
- ٢- ينظر الاعلام .خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) الناشر: دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م

- ٣- ، أسد الغابة في معرفة الصحابة، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية:
- ٤- الأنساب، تأليف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد
- ٥ - إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: ٩٢٣هـ)، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ
- ٦- الإصابة في تمييز الصحابة المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ). تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ
- ٧- إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع: تأليف: أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقرئ (المتوفى: ٨٤٥هـ). المحقق: محمد عبد الحميد النميسي. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م
- ٨- تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار. المؤلف: عبد الرحمن بن حسن الجبرتي المؤرخ (المتوفى: ١٢٣٧هـ). الناشر: دار الجيل بيروت
- ٩- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبلي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت
- ١٠- التَّنْوِيرُ شَرْحُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ، تأليف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: ١١٨٢هـ) المحقق: د. محمد إسماعيل إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م
- ١١- تاريخ بغداد. المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) المحقق: الدكتور بشار عواد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م
- ١٢- تاريخ العوْثِيَّيْنِ. تأليف: أبو المنذر سلمة بن مسلم بن إبراهيم الصحاري العوثبي (العُماني الإباضي) نسبة إلى عوْثٍ وهي منطقة في صحار كانت تسمى في القديم: عوثب الخيام (المتوفى: ٥١١هـ)
- ١٣- . الثقات المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعَدٍ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ). طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية. الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند. الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣
- ١٤- ، جمهرة أشعار العرب، المؤلف: أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي (المتوفى: ١٧٠هـ)، حققه وضبطه وزاد في شرحه: علي محمد البجادي، الناشر: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع
- ١٥- جامع الأصول في أحاديث الرسول. المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ). تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط - التتمة تحقيق بشير عيون. الناشر: مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان
- ١٦- الجامع الصغير وزيادته، صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، مع الكتاب: أحكام محمد ناصر الدين الألباني، هذا

- الكتاب الإلكتروني، يمثل جميع أحاديث الجامع الصغير وزيادته للسيوطي، مع حكم الشيخ ناصر من صحيح أو ضعيف الجامع الصغير، وهو متن مرتبط بشرحه، من فيض القدير للمناوي، [الكتاب مرقم آليا، فهو - بهذا الترتيب - إلكتروني فقط، لا يوجد مطبوعا
- ١٧- خلاصة سير سيد البشر، المؤلف: أبو العباس، أحمد بن عبد الله بن محمد، محب الدين الطبري (المتوفى: ٦٩٤هـ)، المحقق: طلال بن جميل الرفاعي، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - مكة المكرمة - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م
- ١٨- السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجْردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م
- ١٩- سير أعلام النبلاء المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) الناشر: دار الحديث- القاهرة الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م
- ٢٠- سنن أبي داود المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط - محمّد كامل قره بللي الناشر: دار الرسالة العالمية الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م
- ٢١- السيرة النبوية وأخبار الخلفاء. تأليف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مغبذ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، النُبُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ). صحّحه، وعلق عليه الحافظ السيد عزيز بك وجماعة من العلماء الناشر: الكتب الثقافية - بيروت. الطبعة: الثالثة - ١٤١٧هـ
- ٢٢- شرح الأربيعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية، المؤلف: تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (المتوفى: ٧٠٢هـ)، الناشر: مؤسسة الريان، الطبعة: السادسة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م
- ٢٣- شذرات الذهب في وفيات سنة ٩٢٥هـ، وقال: (وفيها شيخ الاسلام قاضي القضاة زين الدين الحافظ زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الانصاري السبكي ثم الفاهري الازهري الشافعي
- ٢٤- صحيح البخاري، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ
- ٢٥- صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)
- ٢٦- صحيح مسلم، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت
- ٢٧- فيض القدير شرح الجامع الصغير. المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر. الطبعة: الأولى، ١٣٥٦
- ٢٨- فتح الباري شرح صحيح البخاري. تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي
- ٢٩- - الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير. تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ). المحقق: يوسف النبهاني الناشر: دار الفكر - بيروت / لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م
- ٣٠- فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب المعروف بحاشية الجمل (منهج الطلاب اختصره زكريا الأنصاري من منهاج الطالبين للنووي ثم شرحه في شرح منهج الطلاب). تأليف:

- سليمان بن عمر بن منصور العجيلي الأزهري، المعروف بالجمل (المتوفى: ١٢٠٤هـ). الناشر: دار الفكر
- ٣١- كنز العمال في سنن الأفعال والأفعال، المؤلف: علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي (المتوفى: ٩٧٥هـ) المحقق: بكري حياني - صفوة السقا، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الطبعة الخامسة، ١٤٠١هـ/١٩٨١م
- ٣٢- لسان العرب المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ) الناشر: دار صادر - بيروت. الطبعة: الثالثة - ١٤١٤هـ
- ٣٣- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت
- ٣٤- مسند الإمام أحمد بن حنبل تأليف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م
- ٣٥- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار. تأليف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ). حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق علي ابراهيم. الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - لمنصورة. الطبعة: الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م
- ٣٦- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ). المحقق: حسام الدين القدسي. الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة. عام النشر: ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م
- ٣٧-المقتنى في سرد الكنى. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). المحقق: محمد صالح عبد العزيز المراد. الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ
- ٣٨- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي. تأليف: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ). حققه ووضع حواشيه: دكتور محمد أمين. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب
- ٣٩- موت الألفاظ في العربية. المؤلف: عبد الرزاق بن فراج الصاعدي. الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. الطبعة: السنة التاسعة والعشرون. العدد السابع بعد المائة. (١٤١٨/١٩١٩هـ)
- ٤٠- نور العيون في تلخيص سيرة الامين المأمون صلى الله عليه وسلم، تصنيف الامام شمس الدين ابي عبد الله محمد بن محمد بن سيد الناس، دار المنهاج، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م
- ٤١-، الوافي بالوفيات، تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م